

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

إن نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث والتطوير، والذي يهدف إلى تطوير منتجات جديدة في شكل الكتاب المدرسي الإلكتروني لتعليم اللغة العربية بمساعدة بالذكاء الاصطناعي (*Artificial Intelligence*)^{٧٣}. يعتمد هذا البحث على منهج البحث والتطوير بهدف ابتكار منتج تعليمي جديد. والمتمثل في الكتاب المدرسي الإلكتروني لتعليم اللغة العربية بمساعدة الذكاء الاصطناعي.

ب. نموذج البحث

نموذج البحث المستخدم في هذا البحث هو نموذج *ADDIE* (التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، التقييم). وفيما يلي الخطوات لنموذج *ADDIE*:

١. التحليل: تحليل احتياجات الطلبة والمعلمين المتعلقة بمواد تعليم اللغة العربية.

٢. التصميم: تصميم الكتاب الإلكتروني مساعد بالذكاء الاصطناعي (*Artificial*

Intelligence) بحسب الحاجة.

⁷³ Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D* (Bandung: Alfabeta, 2020).h.297-298

٣. التطوير: تطوير المنتجات الإلكترونية مساعد بالذكاء الاصطناعي (*Artificial*

Intelligence)

٤. التطبيق: التطبيق المنتج في عملية التعليم في الفصل.

٥. التقييم: تقييم نتائج استخدام الكتاب المدرسي الرقمي^{٧٤}.

يعتمد هذا البحث على نموذج ADDIE الذي يشمل التحليل، والتصميم،

والتطوير، والتطبيق، والتقييم. ويستخدم هذا النموذج لضمان إنتاج الكتاب المدرسي

إلكتروني فعال في تعليم اللغة العربية بمساعدة الذكاء الاصطناعي.

ج. إجراءات البحث

١. التحليل: تحليل الاحتياجات المنهج والمعلم والطلبة بالمدرسة العالية الحكومية ١

بادانج باريامان.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

٢. تصميم المنتج: تصميم الكتاب المدرسي الإلكتروني لتعليم اللغة العربية بمساعدة الذكاء

الاصطناعي (*Artificial Intelligence*)

٣. تطوير المنتج: صنع نماذج أولية للكتاب المدرسي الإلكتروني لتعليم اللغة العربية وفقا

للمنهج الدراسي المستقل

⁷⁴ Fayrus and Abadi Slamet, *Model Penelitian Pengembangan (R n D)* (Malang: Institut Agama Islam Sunan Kalijogo, 2022).h.25

٤. تصديق المنتج : عرض المنتج على ثلاثة تصديقات: تصديق اللغة، وتصديق المادة، وتصديق الوسائط.

٥. التقييم المنتج: تقييم الكتاب المدرسي إلكتروني لتعليم اللغة العربية بناءً على الاقتراحات من ثلاثة تصديقات.

٦. التطبيق الميداني :تجربة المنتج في الصف الحاد عشر مع المعلم والطلبة، ثم جمع الملاحظات والاستبيانات لتحسينه.

٧. اختبار الفعالية :قياس فعالية المنتج من خلال الإختبار القبلي والإختبار البعدي،

ثم تحليل النتائج لمعرفة مدى تحسن تعلم الطلبة^{٧٥}.

تتضمن إجراءات البحث مراحل متكاملة تبدأ من الدراسة الأولية لتحديد

المشكلات، مروراً بتطوير المنتج وتجربته مبدئياً وميدانياً، ثم تقييمه وتنقيحه .وتهدف

هذه الخطوات إلى ضمان فعالية وجودة الكتاب المدرسي الإلكتروني لتعليم اللغة العربية.

د. مكان البحث ومدته

١. مكانه: سيجرى هذا البحث في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج باريامان.

٢. مدته: سيجرى هذا البحث من سبتمبر حتي نوفمبر، بما في ذلك مرحلة التطوير

المنتج والتجارب وتحليل البيانات.

هـ. تقنية جمع البيانات

١. الملاحظة

تم إجراء الملاحظة في المرحلة الأولى من البحث للحصول على صورة مباشرة حول حالة التعليم في الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية ١ بادانج باريامان. من خلال هذه الملاحظة، قام الباحث بتسجيل عدة جوانب مثل طرق التدريس التي يستخدمها المعلمون، مشاركة الطلبة في عملية التعليم، توفر وسائل التعليم، وكذلك التحديات التي تواجه فهم المادة الدراسية. تعد نتائج الملاحظة هذه أساساً في تصميم الكتاب المدرسي الإلكتروني يتناسب مع الاحتياجات والواقع الميداني.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

٢. الاستبيان

يستخدم الاستبيان لجمع بيانات كمية من مختلف الأطراف المشاركة في عملية التحقق من صحة المنتج وتجربته. تم تصميم الاستبيان باستخدام مقياس ليكرت من خمسة مستويات (موافق جداً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق

جدا) لتسهيل تفسير البيانات. أنواع الثلاثة للاستبيانات المستخدمة في هذا البحث هي:

أ) استبيان احتياجات المعلم

قدم هذا الاستبيان إلى المعلمين أو المدرسين الذين سيستخدمون الكتاب الإلكتروني في عملية التدريس. يهدف إلى تحديد احتياجاتهم الفعلية من حيث الأهداف التعليمية، الكفايات المطلوبة، طرائق التدريس المناسبة، نوع الأنشطة والتمارين، وكذلك المشكلات التي يواجهونها في تعليم اللغة العربية. تساعد نتائجه في تصميم المنتج بما يتوافق مع واقع الصف وإمكانيات المعلم واحتياجاته.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ب) استبيان احتياجات الطلبة

يقدم هذا الاستبيان إلى الطلبة المستهدفين لمعرفة احتياجاتهم وتوقعاتهم من الكتاب الإلكتروني. يهدف إلى قياس مستوى الطلبة، صعوبات التعلم التي يواجهونها، الموضوعات التي يحتاجونها، تفضيلاتهم في أساليب التعلم، ودرجة اهتمامهم بالوسائط الرقمية. تستخدم نتائجه لتطوير

محتوى وأنشطة أكثر ملاءمة لمستوى الطلبة وجعل التعلم أكثر جاذبية وفعالية.

ج) استبيان تصديق اللغة

يقدم هذا الاستبيان إلى المختصين في اللغة العربية أو مراجعي اللغة للتأكد من سلامة الجانب اللغوي في المنتج. يهدف إلى تقييم دقة القواعد والإملاء وعلامات الترقيم، وصحة التراكيب والأساليب، ووضوح التعليمات، وملاءمة المفردات لمستوى الطلبة، إضافة إلى مستوى الاتساق اللغوي في جميع أجزاء الكتاب. يعد هذا التصديق مهما لضمان تقديم لغة عربية صحيحة وسهلة الفهم.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

د) استبيان تصديق المحتوى

يقدم هذا الاستبيان إلى الأساتذة أو المعلمين المتخصصين الذين يمتلكون معرفة عميقة بالمادة التعليمية. يهدف إلى تقييم مدى ملاءمة محتوى الكتاب من حيث دقة المادة، توافقها مع المنهج الدراسي، ترتيب تقديم المحتوى، عمق الشرح، ومدى ارتباط المحتوى بأهداف التعلم. تقييم خبراء

المادة ضروري لضمان أن المحتوى المقدم في الكتاب يفي بالمعايير الأكاديمية والتربوية المناسبة

هـ) استبيان تصديق الوسائط التعليمية

يقدم هذا الاستبيان إلى المختصين في مجال الوسائط التعليمية أو تكنولوجيا التعليم. يشمل التقييم تصميم العرض، سهولة التنقل، وضوح النصوص، اختيار الألوان، الحركة (الأنيميشن)، ووضوح تعليمات استخدام الكتاب الإلكتروني. كما يقيم الخبراء دمج تقنية الذكاء الاصطناعي في الكتاب من حيث سهولة الوصول والتفاعل. هذا التقييم ضروري لضمان أن المنتج جذاب، وظيفي، وسهل الاستخدام

و) استبيان استجابة المعلم

يقدم هذا الاستبيان إلى المعلمين بعد استخدام الكتاب الإلكتروني في التطبيق الميداني. يهدف إلى قياس استجابتهم تجاه المنتج من حيث سهولة الاستخدام، وضوح الإرشادات، ملاءمة المحتوى والأنشطة مع زمن الحصة، مدى دعم المنتج لعملية التدريس، وكذلك الجوانب الإيجابية والسلبيات التي

ظهرت أثناء التنفيذ. تساعد نتائجه في معرفة قابلية تطبيق المنتج في الصف وتحسينه بناء على خبرة المعلم المباشرة.

ز) استبيان استجابة الطلبة

يقدم هذا الاستبيان إلى الطلبة بعد تجربة الكتاب الإلكتروني في التعلم. يهدف إلى معرفة مدى رضاهم عن المنتج من حيث جاذبية التصميم، سهولة التصفح، وضوح المادة، فهم التعليمات، تنوع الأنشطة، ومدى مساهمة المنتج في زيادة الدافعية وتحسين تعلم اللغة العربية. تستخدم نتائجه لتقويم المنتج من منظور المستخدم النهائي وتطويره بما يناسب احتياجات الطلبة.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

و. أدوات جمع البيانات

١. استمارة استبيان احتياجات المعلم والطلبة

٢. استمارة استبيان تصديقات

٣. الاختبار

٤. استمارة استبيان استجابة المعلم والطلبة.^{٧٦}

ز. تقنية تحليل البيانات

١. التحليل النوعي

ضتحلل بيانات الملاحظة والمقابلات بشكل نوعي من خلال خطوات:
تقليص البيانات، عرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات. والهدف من ذلك هو فهم خلفية الاحتياجات وتوجهات تطوير المنتج.

٢. التحليل الكمي

تحلل بيانات الاستبيانات التي جمعت من الخبراء والمستخدمين باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، مثل حساب الدرجات والمتوسطات المئوية. وتستخدم نتائج قوائم المراجعة لتقييم جودة الأداة من حيث صدق الآراء وتوافق المؤشرات مع المعايير المعتمدة.^{٧٧} ويعتمد في ذلك على مقياس ليكرت بوصفه أداة كمية دقيقة ومنظمة لقياس مستويات التقييم.

أما الصيغة الحسابية المستخدمة فهي كما يلي:

$$P = \frac{\Sigma \text{ Score}}{\Sigma \text{ Total Score}} \times 100 \%$$

المعلومة :

P

= عدد النسبة ادلثوية (المبعوث)

$\Sigma \text{ Score}$

= عدد الإجابة الجيب في مادة واحدة

⁷⁷ Fayrus and Slamet, *Model Penelitian Pengembangan (R n D)*.h.28

$$\begin{aligned} \text{عدد أعلى الإصابة الإجابة في مادة واحدة} &= \Sigma_{\text{Total Score}} \\ \text{عدد الاستقرار} &= 100\% \end{aligned}$$



UIN IMAM BONJOL
PADANG